

## أعظم برهان - د. مطلق الجاسر

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان اكمالاً على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلیه السلام  
وصحبه اجمعين متابعينا لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00  
اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علماً واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد حياكم الله عشر الاحبة الكرام في موسم  
جديد ومتجدد هو جديد لانه اول - 00:00:21

دورة واول اه محاشرة في بداية مواسم جديدة ان شاء الله تعالى عن محسن الاسلام ومتجدد لانه مكمل السبع مواسم السابقة اللي  
شاركتونا فيها خلال السنوات السبع السابقة بفضل الله عز وجل والتي كانت بعنوان براهين - 00:00:42  
خلال السبع سنوات السابقة اه سوينا سبع دورات وسبع ملتقيات البراهين في الاسلام رقم واحد الى براهيم الاسلام رقم سبعة.  
بمواضيع مختلفة كلها موجودة ان شاء الله تعالى في اه وسائل التواصل - 00:01:08

حضرت وكنتم جزءاً من آآ هذه الدورات في الفترة السابقة هذه الدورة هي افتتاح لموسم جديد موضوع مهم جداً مكمل للموضوعات  
السابقة وهو موضوع محسن الاسلام بعد ان عرفنا البراهين - 00:01:29

التي يطمئن بها قلب الانسان بهذا الدين العظيم نتكلم ان شاء الله تعالى عن محسن هذا الدين ومحسن هذا الدين كثيرة جداً لذلك ما  
راح يكفيها موسم ولا موسمين ولا ثلاثة - 00:01:54

في مشيئة الله تعالى هذا الموسم وهذا المؤتمر وهذه الدورة واول هذه الدورات والتي ستكون مختصة بمحسن التوحيد فقط وليس  
كلها لكن ما نستطيع من بيان محسن العقيدة الاسلامية ومحسن التوحيد - 00:02:14  
ونحو ذلك خلال ثلاثة ايام بعد ذلك ان شاء الله تعالى في السنوات السابقة اه في السنوات اللاحقة ان شاء الله سيكون هناك حديث  
اكثر تفصيلاً عن جوانب الاسلام. راح يكون ان شاء الله - 00:02:36

عن محسن الاسلام في العبادات مثلاً محسن الاسلام في الاسرة محسن الاسلام في الاقتصاد مثلاً وهكذا سنأخذ ونخصص ان شاء  
الله تعالى في كل موسم من الموسماً خلال هذه السلسلة - 00:02:53

جانباً من الجوانب لنتحدث فيه عن محسن الاسلام فيه فنسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع وان يوفقنا واياكم لاما  
يحب ويرضى اعظم برهان المدخل الى محسن الاسلام - 00:03:12

طبعاً لا شك ان براهين الاسلام وادلته كثيرة جداً كما سبق معنا في الدورات السابقة من اعظم براهين الاسلام من اعظمها انه دين  
يواافق النفس البشرية يواافق العقل السليم يواافق الفطرة السليمة - 00:03:31

لا يجد الانسان سليم العقل صافي الفطرة اي تناقض بينه وبين هذا الدين لذلك تجد كثيراً من صفت فطرتهم فكروا شيئاً ما بعقولهم لا  
يتزدرون في الدخول في الاسلام لذلك باجماع - 00:03:55

المحللين واجماع الراصدين الدين الاسلامي هو اكثراً الاديان انتشاراً واكثراً الاديان آآ يعني آآ نمواً اه بشرية في كل مكان في عقر ديار  
الماديه في اوروبا وفي امريكا وفي الشرق - 00:04:19

كذلك في شرق العالم يومياً يدخل في الاسلام اعداد كبيرة جداً ومهولة من الناس ومن البشر واذا تأملت في السما الغالبة لهم  
ستتجدها تأمل ظهور محسن الاسلام لهم. وان شاء الله في ثالث يوم في هذه الدورة سنعرض - 00:04:39

بعض النماذج من دخل في الاسلام او تأثر بمحسن الاسلام فيما يتعلق بجانب اه التوحيد ومحسن التوحيد اه لتأمل هذه الكلمة ما

ادرى ان شاء الله يكون العرض واضح في شوية لوحدة مайлية - [00:05:03](#)

قال ابن القيم رحمة الله واذا تأملت الحكمة الباهرة في هذا الدين القوي والملة الحنيفية والشريعة المحمدية التي لا تناول العبارة كمالها ولا يدرك الوصف ولا تقتصر عقول العقلاة ولو اجتمعت وكانت على اكمل رجال منهم فوقها - [00:05:22](#)

حسب العقول الكاملة الفاضلة ان ادركت حسنه وشهدت بفضلها وانه ما طرق العالم شريعة اكمل ولا اجل ولا اعظم منها ولو لم يأت الرسول لبرهان عليها. اجعل هذه الشريعة لكتفي بها ببرهانا. لذلك اخترت اسم هذه المحاضرة اعظم برهان - [00:05:49](#)

ان محسن الاسلام بحد ذاتها كفيلة ان تكون ببرهانا على صحة هذا الدين ولو لم يأتى الرسول صلى الله عليه وسلم ببرهان عليها لكتفي بها ببرهانا وایة وشاهدنا على انها من عند الله تعالى. وكلها شاهدة بكمال العلم - [00:06:12](#)

وكمال الحكمة وسعة الرحمة والبر والاحسان. والاحاطة بالغيب والشهادة والعلم بما في المبادئ والعواقب. وانها من اعظم التي انعم بها على على عباده فما انعم عليهم بنعمة اجل من انه هداهم لها وجعلهم من اهلها ومن ارتضاهم - [00:06:32](#)

لها فلهذا امتن على عباده بان هداهم له. قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:06:52](#)

اذا الحديث عن محسن الاسلام والتأمل فيه من اعظم ما ينمي الایمان في قلب الانسان لذلك لماذا؟ الحديث عن محسن الاسلام لماذا نتحدث؟ هذه بعض الفوائد التي آآ من اجلها نتحدث عن محسن الاسلام. واحد هو نوع من التأمل والتفكير في احكام الله - [00:07:11](#)

لما تتأمل وتنظر في محسن الاسلام انت في الحقيقة تتتأمل وتنظر في كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فهو نوع من طلب العلم نوع من التدبر كذلك تثبيت المؤمنين - [00:07:37](#)

واطمئنان قلوبهم. لما تعمل وتفعل الفعل وانت مستحضر لمحسن هذا الفعلولي اه حكمه العظيمة والجليلة لا شك ان هذا ليس كمن ليس مستحضرها لهذه المعانى الامر الثالث تقرير غير المؤمنين - [00:07:56](#)

وانا لا اقول ان محسن الاسلام لوحدها فقط كافية لادخال غير المؤمنين في في الاسلام كما سابين ان شاء الله في القواعد اللي ساذكرها في اخر المحاضرة لكنها تقريره توضح الصورة - [00:08:19](#)

غير المؤمنين من اه هذا الدين العظيم اه ادرى الصورة مو واضحة. هذى صورة من كتاب اه اسمه حجة الله البالغة للشاونى الله الدهلوى وهو احد العلماء توفي سنة الف ومية وستة وسبعين هجرية يعني قبل تقريرها ثلاث مئة سنة هو احد علماء الهند - [00:08:35](#)

آله مؤلف في محسن الاسلام اسمه حجة الله البالغة وفي فوائد عظيمة صراحة اه ما ادرى اللوحة اه الصورة واضحة ولا لا لكن هنا يتحدث عن فوائد دراسة علم محسن الاسلام - [00:09:02](#)

احاول ان اقرأ لكم اه شيئا من ذلك. هو يتكلم طبعا اه عن ان محسن الاسلام جزء من اه الاعجاز سماه اعجاز يعني ما يستطيع احد ان يأتي بمثل هذه المحاسن في التشريع. محسن الصلاة محسن الصيام محسن الزكاة. الى اخره - [00:09:23](#)

فبما ان هذا هذه المحاسن جزء من الاعجاز يقول هنا تشووفون رقم واحد اهني وجب ان يكون في الامة من يوضح وجوه هذا النوع من الاعجاز والآثار الدالة على ان شريعته صلى الله عليه واله وسلم اكمل الشرائع وان اتيان مثلها معجزة - [00:09:45](#)

عظيمة كثيرة مشهورة لا حاجة الى ذكره هذى الفائدة الاولى في دراستنا لماذا اهنا فاتحين موضوع محسن الاسلام؟ لماذا نتدارس موضوع محسن الاسلام؟ هذه هي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية قال ومنها انه يحصل به الاطمئنان - [00:10:10](#)

الزائد عن الایمان الامام واليقين موجود. لكن هناك اطمئنان زائد على الایمان كما قال ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. ولكن ليطمئن قلبي. في الاية المشهورة. يقول الله سبحانه وتعالى واد قال ابراهيم رب ارني - [00:10:31](#)

كيف تحسي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي ليس ابراهيم عليه السلام في شك ولم يكن في شك ولم يتطرقه الشك يوما ما ولكنك اراد ان يترقى - [00:10:52](#)

من حق اليقين الى عين اليقين الشاهد ان الرغبة في الترقى في درجات اليقين مقصد شرعى الرقبة الرغبة في الترقى في درجات

اليقين ان انت عندك يقين مو شك ولكن هناك درجات لهذا اليقين - [00:11:12](#)

الرغبة في الترقي في هذه الدرجات من سنن الانبياء عليهم السلام ابراهيم عليه السلام طلب من الله جل وعلا ان يطمئن قلبه. قال ولكن ليطمئن قلبي وذلك ان تظاهر الدلائل - [00:11:38](#)

وكثرة طرق العلم يتلجلج الصدر ويزيلا ناطق القلق هذى الفائدة الثانية الفائدة الثالثة قال ومنها ان طالب الاحسان اذا اجتهد في الطاعات وهو يعرف وجه مشروعيتها ويفيد نفسه بالمحافظة على ارواحها وانوارها - [00:11:56](#)

ونفعها فليأتها وكان ابعد من ان يخبط خط عشوائي الى اخر كلامه ها نفعه قليلها احسنت مصلحة تحقق مخطوطات نفعه قليلها وكان ابعد من ان يخبط خط عشواء لهذا المعنى اعني الامام الغزالى في كتب السلوك الى اخر كلامه - [00:12:18](#)

قال ومنها وهذه الفائدة الرابعة انه اختلف الفقهاء في كثير من الفروع الفقهية بناء على اختلافهم في العلل المخرجة المناسبة وتحقيق ما هو الحق هنالك اه لا يتم الا بكلام مستقل في المصالح. يعني يشبهه ويوصل هي انه من فوائد دراسة محسن الاسلام -

[00:12:43](#)

انه يفيد الفقيه في الترجيح هل تستطيع ان ترجح بين الاقوال اذا كنت متلقينا لمحاسن الاسلام كذلك النقطة الخامسة ان المبتدعين شكوا في كثير من المسائل الاسلامية بأنها مخالفة للعقل - [00:13:05](#)

وكل ما هو مخالف له يجب رده او تأويله كقولهم في عذاب القبر انه يكذبه الحس الى اخر كلامه. يعني من فوائد دراسة محسن الاسلام انه يفيده في الرد على من يثير الشبهات ويثير الشكوك - [00:13:29](#)

على هذا الدين العظيم طيب أنواع المحسن محسن الإسلام نوعان في محسن كلية ومحاسن جزئية محاصر الكلية يعني السمات العامة التي تدخل في كل الشريعة الاسلامية سندك بعضها ان شاء الله تعالى بعد قليل - [00:13:48](#)

وهنالك المحسن الجزئية والمقصود بالمحاسن الجزئية المحسن التفصيلية محسن العقيدة محسن الصلاة. محسن الصيام. وهذا ما سنقسم دوراتنا عليه ان شاء الله بمشيئة الله في محسن الاسلام واحد محسن التوحيد محسن الاسلام اثنين ان شاء الله -

[00:14:12](#)

اه للحين ما حددنا صراحة بس راح يكون موضوع معين. ممكن نتكلم عن محسن نحاول ان شاء الله ان نستضيف متخصصين من غير الشرعيين. كل واحد يعطينا من خلال تخصصه - [00:14:37](#)

محاسن الاسماء في هذا الجانب سواء كان اقتصاديا او طيبا او تربويا او غير ذلك هذى هي ما يتعلق بالمحاسن هل اه جزئية واحنا صدم نماذج من المحسن الكلية للسلام - [00:14:52](#)

من المحسن الكلية في الاسلام ونتأمل فيها اولا اول هذه المحسن واعظمها واهمها الربانية ديننا دين رباني ليس من صنع البشر لا نخضع في هذا الدين وفي هذه الشريعة لاهواء - [00:15:11](#)

احد لا اهواه انفسنا ولا اهواه الاخرين وانما الذي خلقنا هو الذي يأمرنا كما قال الله عز وجل الا له الخلق والامر لذلك الربانية هي ام المحسن ام محسن هذا الدين - [00:15:32](#)

كلها واصل لها والمراد بها نسبة الاسلام الى الله تعالى وفي اعظم من ان تكون متديننا بدينك يأمرك فيه من خلقك سبحانه وتعالى العظيم الخالق الرازق الذي خلق الارض وخلق السماء واجدك من العدم - [00:15:53](#)

لا شك ان هذا من اعظم المحسن انك في امثالك لهذا الدين انت ممثل لامر الله جل وعلا كذلك من محسن الدين الكمال ما في نقص لا نقص فيه بوجه من الوجوه - [00:16:14](#)

قال الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا اليوم اكملت اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام جينا هذه الاية نزلت كما تعلمون على النبي صلى الله عليه وسلم في حجة - [00:16:31](#)

الوداع اه بين الله جل وعلا فيها كمال هذا الدين فلا نقص فيه بوجه من الوجوه وكمال الدين في جوانبه الثلاثة في في عقيدته وفي شريعته وفي اخلاقه وسلوكه كذلك من محسن هذا الدين يا اخوانى اخواتي الوضوح - [00:16:57](#)

ما في غموض ما في اسرار لا يفهمها احد اه ما عندنا امور غامضة في هذا الدين. الدين واضح والسهل ويسير وهو واضح للنظر فيه  
وما فيها غموض ولا تعقيد. فيسهل فهمها - [00:17:17](#)

ويسهل تطبيقها الواضح من حيث المصدر يعني من اين نأتي بهذا؟ من اين نأتي بالاحكام ما في شيء اسمه اسرار انت طبق وبس لا  
ووضح لي نقول الاسلام عندنا القرآن والسنة والقرآن موجود - [00:17:38](#)

يقرأ الجميع والسنة موجودة يقرأها الجميع والاحكام الشرعية موجودة والطرق التي تستنبط من خلالها الاحكام موجودة ما في  
كتب مثلاً مغشوشة اه مخبأة ما يطلع عليه احد كل شيء واضح وكل شيء يسير - [00:17:57](#)  
اه فقط يحتاج الانسان الى شيء من التأمل والتعلم اه لذلك الله سبحانه وتعالى يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى  
يسمع كلام الله بس احنا نبي انه يسمع كلام الله - [00:18:19](#)

بعد ذاته هذا كفيل بان يتأثر به كذلك من محسن الاسلام العامة الشمول شمول الاسلام يعني شامل لجميع المناحي شمولهم  
موضوعي من حيث موضوعاته الاسلام فيه عقيدة فيه شريعة فيه اخلاق - [00:18:36](#)

فيه اقتصاد فيه مال فيه سياسة فيه اسرة في كل جوانب الحياة منذ ولادتك مو بس الى وفاتك الى ما بعد وفاتك حتى كيف يوزع  
مالك بعد الوفاة موجود كيف تتصرف في اموالك بعد الوفاة؟ الوصية - [00:18:59](#)  
والتركات والميراث والى اخره كله موجود ومعرف كذلك شامل زماناً. فهو دين خالد ورسالته خاتمة وهذا يعبر عنه بالاستمرارية.  
يعني صالح في كل زمان وكل كذلك شموله مكاني ايضاً. حيث يشمل اي بقعة من بقاع العالم. ما في مكان في الارض غير قابل ان  
يطبق الاسلام عليه - [00:19:20](#)

ولا في زمان غير قابل ان يطبق الاسلام فيه لذلك الاسلام من محسنه انه شامل لجميع مناطي الحياة موضوعاً في كل جوانب الحياة  
يدخل فيها اه ديننا العظيم وكذلك شامل زماناً وشامل ايضاً - [00:19:47](#)

مكانة كذلك من محسن الدين والاسلام التوازن توازن ما في جانب يطغى الاسلام اعطى كل جانب من الجوانب حقه ووازن بينه  
وبين غيره. فوازن في مجال العقيدة بين الایمان بالغيب والایمان بالمحسوس - [00:20:08](#)

ما في اغراق في الغيبات وفقط الانسان يعيش في عالم غيبي ونسiano للمحسوسات ولا فيه آآ يعني دائماً سبحانه الله نجد الاسلام  
وسط بين تشديد وبين غلو وبين افراط وتفريط. غلو وتساهم - [00:20:30](#)

وكذلك اهل السنة والجماعة وسط بين الفرق بين الغلو والتشديد وبين آآ بدعتيين الاسلام آآ حسنة بين سبئتين وسنة بين بدعتيين  
كذلك في جانب الشريعة وازن الاسلام بين متطلبات الجسد ومتطلبات الروح - [00:20:53](#)

ما في اهمال لمتطلبات الجسم يعني ما امرنا الاسلام بان يسرد الانسان الصوم مثلاً ست شهور يهلك جسده مثلاً لا صيام شهر في  
السنة على سبيل الوجوب ورخص في هذا الصيام في - [00:21:15](#)

اه المعذورين من المرضى والمسافرين وغيرهم بالمقابل لم ينطوي الجانب الجسدي على الجانب الروحي. في توازن كذلك في توازن  
بين المصلحة الفردية والمصلحة الجماعي في جانب الاقتصادي مثلاً الاسلام نجد وسطا - [00:21:36](#)

بين الرأسمالية الفردانية المادية وبين الاشتراكية التي يعني تسحق الفرد على حساب الجماعة لا تجد الاسلام وسطاً بين ذلك وذلك.  
وبين الواقعية والمثاليين يعني في اه في الفلسفة يسمونها الفلسفة المثالية - [00:21:56](#)

غير قابلة للغير قابلة للتطبيق اصلاً مثالاً مثل علياً هي مو مثل علياً اصلاً هي كلام فاضي غير قابل للتطبيق وبين النفعية  
البراجماتية على قولتهم. اللي ما لها اي قيمة اخلاقية - [00:22:20](#)

الاسلام تجده وسط بين هاتين القيمتين الفاسدتين المثالية المفرطة والواقعية المفرطة وهذا يقودنا الى النوع السادس من محسن  
الدين الواقعية الدين قابل للتطبيق صالح لكل زمان وكل مكان وليس نظرياً مجرداً يتغدر تطبيقه في واقع الحياة - [00:22:41](#)  
ومن صور واقعيته ان رسولنا صلى الله عليه وسلم بشر مثلكما لم ينزل الله عز وجل علينا ملائكة ولا ارسل لنا الكتاب هكذا قرطيس  
وانما ارسل لنا رسولنا مثلنا يأكل كما نأكل ويشرب كما نشرب ويمشي في الاسواق - [00:23:06](#)

ويتزوج النساء قال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني وهذا لأن الدين دين واقعي طيب هذا فيما يتعلق بجانب المحسن الكلية اذا اتينا الى المحسن الجزئية فالكلام فيها يطول - [00:23:25](#)

مثل ما قلنا وهذا سennifer ان شاء الله تعالى في دوراتنا هذه وما يأتيه لكن انا سأشير هنا الى بعض المؤلفات التي كتبت والفت في محسن الاسلام الجزئية زين اشارة يعني من اراد ان يطلع ويقرأ في هذا الباب - [00:23:48](#)

اول كتاب بحسب معلوماتي كلف في محسن الاسلام هو كتاب اثبات العلل للحكيم الترمذى ابى عبدالله محمد بن علي الترمذى. مو الترمذى صاحب السنن لا واحد ثانى توفي سنة اذا مانى غلطان ثلاث مئة - [00:24:09](#)

وعشرين يعني في القرن الرابع وهذا الكتاب اول كتاب بحسب معلوماتي في اه محسن الاسلام الجزئية شنو يعني محسن الاسلام والجزئية؟ يعني هذا الكتاب تفتح اول شي محسن الصلاة ليش الصلاة وليش محسنها واسرارها وحكمها محسن السجود محسن الركوع. محسن اه الصيام محسن الزكاة - [00:24:31](#)

اتى على كل ابواب الدين تقريبا هذا الحكيم الترمذى اول مؤلف اه حسب علمي في هذا الباب يأتي بعده كتاب عظيم جدا اثنتى عليه الامام ابن القيم رحمة الله في مفتاح دار - [00:24:58](#)

السعادة وهو كتاب محسن الشريعة للفقال الشاشى الامام ابو بكر محمد بن علي القفال الشاشى. الشاشى الكبير لانه في واحد ثانى يسمونه الشاشى الصغير. اه وهو من فقهاء الشافعية يقول عنه ابن القيم رحمة الله احسن فيه اي ما احسان - [00:25:14](#)

هذا حد تعبير ابن القيم رحمة الله في كتابه مفتاح دار السعادة. ايضا هذا الكتاب في آآ بيان محسن الاسلام الجزئية محسن الصلاة محسن الصيام الى اخره كذلك من الكتب - [00:25:35](#)

كتاب محسن الاسلام والشرائع للامام ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن البخارى. طبعا مو البخارى صاحب الصحيح لا هذا متاخر توفي خمس مئة طبعا محسن القفال ثلاث مئة وخمسة وستين توفي - [00:25:49](#)

مبكر يعني في القرن الرابع ثلاث مئة وخمسة وستين آآ البخارى محمد بن عبد الرحمن البخارى توفي خمس مئة وستة واربعين محاصل الاسلام والشرائع وهو ايضا في محسن الاسنان الجزئية - [00:26:05](#)

هذا كتاب يمكن من اكبر الكتب يعني متعلقة بمحاسن الشريعة حجة الله البالغة للشاه ولی الله الدهلوی ومتاخر القرن الثاني عشر الف ومئة وستة وسبعين توفي تقريبا. ثمانى غلطان اه وهو يعني في محسن الاسلام الجزئية الصورة اللي قبل شوي - [00:26:22](#)  
من هذا الكتاب ومن الكتب الجيدة في هذا البعض ساختم كلامي في قواعد مهمة في هذا الباب طبعا هذه المحاضرة كان لها طريقتان كان في لها طريقة تفصيلية اعرضت عنها - [00:26:47](#)

وهي الاسس العقدية التي بني عليها اه محسن الاسلام لكن حسيت ان الموضوع راح يطول وقد يدخلنا في يعني تفاصيل نحن في غنى عنها. فاكتفيت بهذا العرض مع بعض القواعد - [00:27:07](#)

التي تفیدنا في هذا الباب تقريبا خمس قواعد القاعدة الاولى من القواعد المهمة في هذا الباب الاصل في المسلم العبودية والتسليم سواء علم محسن الاحکام او لم يعلمه يعني لما نتكلم عن محسن الاحکام محسن الشريعة - [00:27:24](#)

لا يعنيربط امثالنا لها بمعرفة هذه المحسن واضح وانما الاصل في المسلم شنو ان يطيع ربها كما قال الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - [00:27:47](#)

من امرهم لكن ما يمنع ان الانسان يعرف محسن الاسلام ولكن لا يربط امثاله واعتقاده وتطبيقه بمعرفة هذه المحسن لانه قد يعرفها وقد لا يعرفه هذه القاعدة الاولى القاعدة الثانية - [00:28:10](#)

وهذا قاعدة مهمة ايضا. لا ينبغي الالغراق في المحسن المادية للاسلام شلون يعني ما معنى هذا الكلام لان لما نتكلم عن الصلاة في ناس مثلا يقولون الصلاة فيها فوائد طيبة - [00:28:32](#)

تحرك المفاصل يقول لك اذا سجد الانسان يفرغ الشحنات الكهربائية السلبية في الارض آآ يعني حتى اذكر من علي مقال قديم نسميه صاحبه مستشفى الصلاة مستشفى الصلاة مدرى مقال او كتيب نسيت والله - [00:28:51](#)

يقصد شنو ان شنو الفوائد الطبية من الصلاة الى حد ما مقبول ولكن الاغراق فيها ان الانسان يبدي ما عنده يعني اه هم الا الحديث عنها خطأ ليش خطأ؟ لأن هذا - 00:29:16

الاغراق فيها يضعف مبدأ التسليم يخلي ارتباطك بالعبادة. ارتباط نفسي ويجعل تعامل العبد مع الشريعة مصلحيا بحيث العبادة التي لم يظهر له فيها مصلحة مادية اه يعني ما يقبل عليها - 00:29:37

تحس انه ما يقبل عليه ذاك الاقبال لما اقول لا ينبغي الاغراق لا يعني لا ينبغي الحديث. هناك فرق بين الحديث وبين الاغراء. انه يكون الانسان يغرق في يكن له هم الا تحديد الناس بمحاسن اه. قل مثل ذلك ايضا في الصيام - 00:29:57  
الفوائد الصحية للصيام. الصيام انه يعني فوائد الطبية ومش عارف ايش ما عندنا مشكلة ولكن الاغراض فيها والاكثر من الحديث عنها لا اه يعني قد يكون له من اثاره انه يضعف مبدأ - 00:30:16

مبدأ التسليم عند الانسان يعرفها ما في مانع يستفيد منها ما في المانع ولكن يجعل القاعدة الاولى ان الاصل في المسلم العبودية والتسليم ويكون مبدأ معرفة المحاسن آآ امرا ثانوية وليس امرا اصلية - 00:30:34

القاعدة الثالثة وهندي قاعدة مهمة ايضا لا يجوز الجزم بحكمة او نوع من انواع محاسن الاسلام ما لم يرد بذلك نص او اجماع بعض الناس عنده نوع من التكليف مو شرط - 00:30:54

تعرف لكل يعني اه عبادة من العبادات حكمة يعني حتى الكتب اللي عرضت لكم بساع صورها مو كل كلامهم اه مجزوم به ما في مانع انك تقول الذي يظهر لي - 00:31:13

من الحكم التي قد تظهر كذا وكذا ما لم يأتي بذلك نص ان هناك بعض المحاسن فيها نص صريح مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناجي اثنان ها - 00:31:29

دون الثالث يعني شنو اذا اثنين اذا ثلاثة قاعدين مع بعض لا يجوز ان يتناجي يعني يتتساير اثنينه يخلون واحد بروحه صح هذا حديث ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام من اجل ان ذلك يحزنه - 00:31:46

فنص النبي عليه الصلاة والسلام على الحكمة صح في هذا الحديث. هي اجزم بالحكمة ان الاسلام لا يريد ان يحزن الانسان. ومن محاسن تحريم ان يتناجي اثنان دون الثالث ان هذا يؤدي الى احزان - 00:32:09

هنا اجزم لكن اذا ما في نص انت لك ان تتأمل تجتهد ولكن لا تجزم لأن هذا قد يكون فيه رجم بالغيب. ما تدري ايش دراك نعم ما في مانع ان الانسان يقول لعل من الحكم لعل من كذا لعل من كذا - 00:32:27

اه الفائدة الفلانية والمصلحة الفلانية اما الجزم بذلك فهذا لا يجوز القاعدة الرابعة وتأملوا معي هذه القاعدة لا يمكن الاعتماد بشكل اساسي على محاسن الاسلام الجزئية في دعوة غير المسلمين. وانما يعتمد على حجج الاسلام وقطعه - 00:32:48

شنو يعني الان محاسن الاسلام الجزئية. والله تقول لي فوائد الصيام هي مكمل في الدعوة وليس اصلا يعني لا تدعوا غير المسلمين فقط بذكر محاسن الاسلام. ممكن يرد عليك لما يقول لك والله - 00:33:16

اه تقول له والله ان احنا عندنا الصيام اه مفيد للصحة تعال ادخل في الاسلام لان احنا عندنا شي اسمه صيام وهذا الصيام مفيد للصحة ممكن يرد عليك شيء للك؟ - 00:33:36

خلص اصوم بروحني اش حق ادش الاسلام؟ صح عدل خلاص انا بطريق صيام متقطع ما ادخل في الاسلام. تقول له تعال الزكاة يقول انا اصلا اعطي للفقراء. تقول له اي شيء اذا اقتصرت - 00:33:50

على محاسن الاسلام فقط فانت ما راح تنجح معه في الدعوة طيب اذا ما اثر محاسن الاسلام؟ ان تكون بعد بيان حجج الاسلام القطعية لذلك من الاطياء التي يقع فيها بعض الدعوة وبعض المحاورين - 00:34:07

للملاحة واعداء الاسلام او غير المقتنيين بالاسلام ان يدخلوا معهم في حوارات فرعية سواء في اثبات محاسن الاسلام او في الرد على شبكات فرعية. يأتي ملحد ويقول لك ليش انتموا عندكم مثلا الجهات - 00:34:25

ليش عندكم حجاب المرأة مثل؟ ليش عندكم كذا لاتقع في الفح وتجاري في مناقشات فرعية هذا خطأ كبير هذا مخالف لسنة النبي

صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن - 00:34:48

ما ذا قال له إنك تأتي قومًا أهل كتاب. بعدين شنو قال له ليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله لا تدخل في صلاة ولا في صيام ولا تشرح شيء - 00:35:09

التوحيد أولاً. أثبات الوهية الله وإن الدين هو الحق وإن محمدًا صلى الله عليه وسلم هو رسول الله فانهم لاحظوا التدقيق النبوى في الألفاظ فانهم اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات - 00:35:30

مفهوم الحديث أن لم يطعوك لذلك لا تقول لهم عن الصلاة. ردكم الوعيد في موضوع التوحيد لكن لو يأتيك ملحد يقول لك تعالى انتوا دينكم فيه اه عنف فيه كذا فيه كذا يرد بعض العبارات - 00:35:53

قل حاضر ساجيبك عن كل ما سألكت بس عندي شرط واحد ان نرجع خطوة الى الوراء ونتناقش في اصل الكويت بعد ان نتناقش في اصل التوحيد وتقتنع بالاسلام من خلال حججه القطعية - 00:36:13

براهينه ودلائله دلائل توحيد الله عز وجل ودلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم تعالى بعدين اشرح لك الدين باللي تبي لكن اياك ثم اياك ان تناقش ملحدا في الفروع - 00:36:36

مع عدم تثبيت الاصول هذا خطأ كبير جدا وهذا الحوار محكم عليه بالفشل قبل ان يبدأ لانه بكل بساطة اذا شرحت له محاسن وتعتبر نفسك في بيان المحاسن عادي يقول لك يهز كتفه هكذا ويقول لك كلامك غير مقنع - 00:36:56

صح يقول لك لا مو صحيح. شو ترد عليه؟ لكن لو تناقشه ببيان اول شيء نظرية المعرفة وبيان الادلة وما ينبغي ان يستدل به المستدل وتثبيت ان هنا عندنا اربع مصادر من مصادر المعرفة - 00:37:17

العقل والفطرة والحس والخبر ثم تقنعه في براهين الاسلام ما يستطع يرد عليك. الا يكون عاد مكابر او يكون مصفص يعني ما يؤمن بالحقائق. هذا موضوعه ثاني لكن اياك ثم اياك ان تدخل معه في الجزئيات - 00:37:40

قبل تثبيت الكليات والحجج القطعيات واضح؟ طيب القاعدة الخامسة والأخيرة وهذه نص كتاب ابن القيم حرفيًا في كتابه تحفة المودود في أحكام المولود يتكلم عن مسألة ثم قال قاعدة جميلة صراحة. قال فما جاءت به الرسل مع العقل ثلاثة أقسام - 00:37:59

لا رابع لها البلدة قسم شهد به العقل والفطرة يعني حكم شرعي بالنسبة لك واضح ان العقل والفطرة شهدا له وقسم يشهد بجملته ولا يهتم لتفصيله. يعني انت مو عارف - 00:38:28

يعني هو بالجملة اه يشهد العقل به بس مو عارف تعبّر عن عن هذا عن محاسنه بشكل تفصيلي وقسم ليس في العقل قوة ادراكه ليش نطوف حول الكعبة وليش سبع - 00:38:48

وليش نسعى بين الصفا والمروءة هؤلاء السبع وليش عرفة بالذات؟ تطلع متى حجك مو صحيح صح أحد عنده تفسير منطقي اشمعنى هذه الاماكن؟ لا طبعاً ها نعم هذا مبدأ العبودية ومبدأ التسليم - 00:39:11

ممكناً أتأمل في الحكم. يعني على سبيل المثال لماذا الصفا والمروءة ممكناً أقول هو تكريم لامنا هاجر عليها السلام صح لأن هاجر عليه السلام لما وظعها إبراهيم عليه السلام مع ابنها اسماعيل بين الصفا والمروءة - 00:39:33

عفواً وضعها في مكة القصة اللي تعرفونها جميعاً وضع عندهم قليلاً من الطعام وقليلًا من الشراب. طفل رضيع اسماعيل ابونا اسماعيل عليه السلام تركه وترك معه وامه وخلالهم وراح فلحقته هاجر عليه السلام - 00:40:01

يا إبراهيم وين بتروح مارد عليه يا إبراهيم وين بتروح مارد عليها فقلت الله امرك بهذا؟ هي تبي هل هذا من امر الله عز وجل وقال إبراهيم عليه السلام نعم. وفي رواية انه ما قال نعم حتى هز رأسه بس - 00:40:23

فقالت كلمة عظيمة تسجل بماء الذهب في صدر التاريخ. قال اذا لن يضيعك وراح إبراهيم وخلاله امرأة وحيدة كل الأسباب المادية تؤذن بحالها مع ولدها بر صحراء ما في احد - 00:40:45

ذئاب وحيوانات مفترسة طرق طفل رضيع وامرأة لكن الله عز وجل ولـي امر خلاص اذا لن يضيعها فلما نفذ الماء والطعام شنو سوت؟ هاجر ماذا فعلت راحت إلى الصفا جبل الصفا المعروف إلى الان خلده الله خلد خطواتها - 00:41:10

وتصعدت الى الصفا تبحث عن ماء تبحث عن طعام ما لقيت فنزلت من الصفا وسعت لاحظ كلمة السعي التي تدل على بذل الاسباب مع التسليم شوف حتى عبارة السعي نحن نسعى بين الصفا والمروة - [00:41:41](#)

في بذل سبب الله الله ورزقها بيرزقها. بس رزقها بعد سبع اشواط من السعي ما رزقها على طول سعة وفي جزء من السعي اركبت كذلك العالمين حتى ركضتها الله سبحانه وتعالى خلدها - [00:42:01](#)

بالملي وان مشت وين ركبت وراحت الى المروة وتصعدت الى جبل المروة تدور طعام وتدور شراب ما لقت انزلت مرة اخرى وذهبت الى الصفا سبع مرات تسعى بين الصفا والمروة تبحث عن الطعام والشراب - [00:42:21](#)

فماذا فماذا حصل لها بعد ذلك فجر الله الارض بماء الى يومنا هذا يطلع الى يوم القيمة تكريما لهذه المرأة وتخلidia لخطواتها وممسيلين لانها سلمت امرها لله ولم تعترض على امر الله - [00:42:46](#)

امرنا نحن جميعا الى يوم القيمة ان نمشي على خطواتها. تكريما له لذلك واحنا نسعى بين الصفا والمروة يجب ان لا تغيب هذه المعاني عنا ان هذى خطوات مباركة مشت على هذه الارض خلدها الله سبحانه. جعلها ركن من اركان الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام. ما يصح حج - [00:43:13](#)

الانسان الا به تكريما لامرأة قادر عليه السلام ليش ؟ لانها لما عظمت امر الله وعظمت التسلية لله عظمها الله وكرمتها بانواع انواع التكريم اول شيء فجر لها الارض بماء هو طعام وشفاء سقم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:37](#)

ماء زمزم وسمى باسمها لما زمته قال عليه الصلوة والسلام رحم الله ام اسماعيل لو لم تزم زمزم لكان نهرا يجري وجعله نهر ماء ينبع ويسينع الى يوم القيمة التكريم الثاني اوجب على كل البشر ان يسعوا على خطواتهم - [00:44:04](#)

التكريم الثالث نقل النبوة الى ذريتها النبوة كانت قبلها وبين في نسر اسماعيل في نسر اسحاق. صح اسحاق اللي هو اخو اسماعيل انت قلت النبوة في ذريته في اسماعيل ثم - [00:44:25](#)

باسحاق ثم يعقوب ثم يوسف ثم الاسباط والاسباط ملئوا بالانبياء. صح يا موسى وعيسى عليه وانبياء كثرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل ترسوهم الانبياء. يعني يأتي النبي ورانيا - [00:44:44](#)

هذا المرأة تكريما لها نقلت النبوة في ذريتها من اسماعيل عليه السلام اسماعيل صار نبيا ثم انتقلت النبوة وختمت في ذريته وهو محمد صلى الله عليه وسلم تكريما لهذه المرأة. هذا مثل من امثلة التأمل في محاسن الاسلام - [00:45:07](#)

لما تكون مستشرعا لهذه المعاني وانت تسعى هل ستكون مثل لو تسعى بدون استشعارك بهذه المعاني ؟ ثوب لا واضح فلذلك هذه المرأة لما سلمت امرها لله جل وعلا ولم يكن في العقل قوة ادراكه فسلمت - [00:45:33](#)

الله سبحانه وتعالى كرمها وكرم خطواتها المباركة اما القسم الرابع وهو ما يحيله العقل الصريح ويشهد ببطلانه فالرسل بريئون منه. وان ظن كثير من الجهل المدعين للعلم والمعرفة بعض ما جاءت به الرسل يكون من هذا القسم. فهذا اما لجهله - [00:45:52](#)

بما جاءت به واما لجهله بحكم العقل او لهما اثنين هم اما جاهم بالشرع او جاهم بالعقل او جاهم بالاثنين اذا لا يكون في شرع الله جل وعلا ما ليس موافقا للعقل والفطرة. لكن كل ما هنالك - [00:46:12](#)

انك ستعلم او لا تعلم. علمه من علمه وجهله من جهله اسأل الله جل وعلا ان يبصرنا واياكم في ديننا. وان يوفقا واياكم لما يحب ويرضى وان يجعلنا واياكم من الذاكرين - [00:46:29](#)

الشاكرين المتقين وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.شيخ بارك الله فيك. هنا كمدرسین مرحلة متوسطة وابتدائية كتربيۃ اسلامیة مرات نتكلم عن - [00:46:45](#)

الامام الملائكة وصفاتهم والجنة كيف اعزز مبدأ التسليم عند هذا الطفل لما يسألني مرات يا استاذ طريقة الجنة او صفات الملائكة مثل ما صفات الملائكة الخليطية انهم ليسوا ذكورين وليس اناث - [00:47:06](#)

اقنع بمبدأ التسليم. مرات في امور غيريات. نعم. افعل كذا استاذ ليش حنا نسوی جدید؟ ليش صلاتنا تشذی كيف طريقة تعزيز مبدأ

التسليم عنده؟ والايام احسنت الطريقة النبوية في هذا هو صرف السائل - 00:47:23

عما لا يحتاجه الى ما يحتاجه مثال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله متى الساعة صحيحة الصلاة والسلام ما قال له اه ما لك شغل - 00:47:46

مثلاً ولا قال له ما ادري وبس شنو قال له قال وماذا اعددت لها؟ هذا المبدأ التربوي بان لا تتصدم الطفل او اي سائل كل شخص من حقه ان يسأل. هذى قاعدة - 00:48:06

بغض النظر سؤاله صحيحة غلط اه من حقه ان يسأل وانت يا ايها المربي يجب عليك ان تتفعله مش بالضرورة بالاجابة عن سؤاله اذا كان سؤاله غير قابل للاجابة - 00:48:27

او ما تتفعله الاجابة يحيله ويصرف الكلام مثل ما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الرجل اين متى الساعة قال وماذا اعددت لها؟ فصرفه عما لا يتفعله الى ما يتفعل - 00:48:46

فمثلاً اذا اتي طفل وسأل عن شيء غيبي الملائكة مثلاً شلون شكلهم لماذا هم ذكور ولا اناث مثلاً هنا انا استطيع ان اقله مما لا يتفعله الى ما يتفعله شلون - 00:49:04

اتكلم عن عظم الملائكة يقول والله الملائكة هؤلاء خلق من خلق الله سبحانه وتعالى. واحد منهم بس جبريل عليه السلام النبي عليه الصلاة والسلام رأه في مرتين له ست مئة جناح - 00:49:24

الجناح الواحد يسد الافق يعني انت متخيلاً عظيم حجم جبريل عليه السلام تسوقه في كلامك الى مساق اخر فيه بيان عظم عظمة عظم آلة خلق الله سبحانه وتعالى. البيت المعمور او تقول البيت المعمور - 00:49:41

الذي اقسم الله عز وجل به في سورة الطور يدخله كل يوم سبعون الف ملك يصلون فيه ولا يعودون اليه مرة اخرى يعني كم عدد الملائكة عدد لا يمكن تخيله - 00:49:59

هذه المعاني انت جاوبته بس بما يتفعله فهذه القاعدة العامة اذا سألاً انسان سؤالاً بالذات الاطفال لا يجوز ان نتجاهلهم او ان نقرعهم او ان نؤبهم مهما كان سؤالهم سيئة - 00:50:12

مهما كان سؤالهم خطأ انما الحل النبوي هو ان تصرفهم الى ما يتفعلهم واضح السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مجموعة من انواع محسن نعم الشمس هي الواقعية. صحيح. اليست هي نفس - 00:50:32

اه هي ممكن ان نقول فرع منها يعني كلمة الشمول اه من انواع الشمول الشمول في المكان والزمان وكلمة الواقعية فرع منها في الحقيقة ولكن انا ابرزتها لاهميتها ان ديننا دين واقعي - 00:51:07

قابل للتطبيق في كل زمان وفي كل مكان لكن هي هي الان واياك في رابط حق الخوات اذا تبي تسأل او شي طيب السلام عليكم. عليكم السلام. الله يعافيكم. عن اه الایات الانبياء اي قسم من الاقسام هذى. كيف - 00:51:27

اه معجزات الانبياء لا هنا طبعاً يتكلم عن التشريع الاحكام افعل ولا تفعل اما ما حصل من معجزات الانبياء فهذه دلائل وليس مسأله. هنا ابن القيم رحمة الله يتكلم عن - 00:51:55

اه معجل عن الاحكام الشرعية واضح؟ ولكن على كل حال معجزات الانبياء ليست مخالفة للعقل واحد يعني اذا كنت ترمي الى هذا المعنى ان بعض الناس يعتقد ان معجزات الانبياء مخالفة للعقل فهذا غير صحيح - 00:52:15

وانما هي خارقة للعادة ليست خارقة للعقل هناك فرق ما الفرق الفرق ان خرط العقل يعني ما يحكم العقل باستحالته. انه ما يمكن يصير بينما خرق العادة ما لا يحكم العقل باستحالته. يعني على سبيل المثال - 00:52:34

الاسراء والمعراج ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد القصى لا يحكم العقل باستحالته. بدليل انه حصل في زمانه هذا يحصل ما هو اعجل. من من صح ولا لا؟ بوقت اسرع - 00:52:59

لكن في زمانه كان خارقاً للعادة وليس خارقاً للعقل. لذلك المعجزة تعريفها امر خارق للعادة وليس خالقاً للعقل. نعم. اه. وهي في احد عنده تفضلوا الاخ اللي هو يشهد ولا يهتم - 00:53:17

لماذا اه الصلاة خمس وليس عشر - 00:53:37  
واضح؟ يعني مثل هالقضايا - 00:54:03